الزبير والحسن البصري ومجاهد واحتجوا بقوله صلى ا عليه وسلم إن ا تعالى تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه البيهقي وغيره في غير هذا الباب بأسانيد صحيحة من رواية ابن عباس واحتج أصحابنا بقوله تبارك وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل البقرة وهذا قد أكل في النهار وبما رواه البيهقي بإسناده عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا وقد طلع الفجر فقال من أكل من أول النهار فليأكل من آخره ومعناه فقد أفطر وروى البيهقي معناه عن أبي سعيد الخدري وبحديث هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي ا عنهما قالت أفطرنا على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء فقال لا بد من قضاء رواه البخاري في صحيحه وروى الشافعي عن مالك بن أنس الإمام عن زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي ا عنه أفطر في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر رضي ا عنه الخطب يسير وقد اجتهدنا قال البيهقي قال مالك والشافعي معنى الخطب يسير قضاء يوم مكانه قال البيهقي رواه سفيان بن عيينة عن زيد بن